

الدكتور محمد سعد الدين رئيس جمعية مستثمري الغاز: مصر تواجه تحديات كثيرة لتحقيق أهدافها



د. طارق الملا وزير البترول



د. محمد سعد الدين رئيس جمعية مستثمري الغاز

بعد ثورتى ٢٥ يناير و٣٠ يونيو مصر أصبحت على أعتاب مرحلة جديدة من تاريخها الحديث.. خاصة أن الثورتين عبرتا عن إرادة جموع وطوائف الشعب المصرى .. وجاءت القيادة الجديدة المؤمنة بهموم وأمال وأحلام الشعب المصرى الذى عانى لسنوات طويلة من الظلم والتمييز لقنائه الجردية والمنسية والغيبية فى عقود المسئولين لعشرات السنين الماضية وكانت النتيجة ملايين من البشر تحيط بهم المشاكل فى كل القطاعات (التعليم - الصحة - الأسعار- السكن) وغيرها. - ولكى تبدأ مصر عصرها الجديد لا بد من تغيير منظومة العمل كلها قوانين وقيادات بشرية تؤمن بأفكار ونظريات فشلت ومالت فى دول استيرادها الاشتراكية، وبدائية تكوين كوادر بشرية لديها العلم الحديث والخبرة فى التخطيط والتطوير والإصلاح لتواكب متطلبات المرحلة والمصر لبناء مصر الجديدة للأجيال القادمة والتي حملنا بها وجاهدنا من أجلها بتحدى الصعاب داخليا وخارجيا.

التقت المصور مع رجل الاستثمار الدكتور محمد سعد الدين رئيس جمعية مستثمري الغاز ليحدثنا عن أهمية التخطيط والعمل لبناء مصر الحديثة؟

الدكتور محمد سعد الدين رجل الأعمال ورئيس جمعية مستثمري الغاز يؤكد لجنة المصور، مصر على الطريق الصحيح لبناء المشروعات الكبرى.. وقناة السويس الجديدة فتحت الباب أمام تحقيق الإنجازات.

«أماننا تحديات كثيرة داخليا وخارجيا لبناء مصر الجديدة.. والحل بالعمل المتواصل بالكوادر البشرية التي تمتلك العلم والخبرة»

القوانين والقواعد الجديدة التي أشرت إليها والدليل على ذلك ما حدث مؤخراً من القيادات الجديدة فى قطاع البترول وتعاملهم مع الشريك الأجنبى فى قطاع الغاز عندما قدمت قيادات قطاع البترول للشريك الأجنبى حواجز أكثر مما كان من قبل بزيادة النسبة الخاصة بشراكته مع القطاع المصرى ضاعف من جهده وتوسعته فى دائرة البحث والاكتشاف حتى وصلنا بفضل الله إلى الاكتشافات الكبيرة فى حقل «شروق لغاز» والذي يمثل خيراً كبيراً لمصر وللأجيال القادمة .. وهذا هو الفرق بين قيادات الأثرى المستقبل وليس لديها خطط أو دراسة أو رؤية تكيفية تحقيق استثمارات مضاعفة لها والشريك الذى يعمل معها لتحقيق مكاسب مشتركة والجسيع يكسب ويضاعف من عائداته فى النهاية وإذا استطعنا تحقيق ذلك فى كل القطاعات اعتقد بأنه يعود على مصر بمئات المليارات من الاستثمارات فى سنوات قليلة إن شاء الله.

بل استيرادها لأنها حطمت دولها فدفعنا قيادات هذه الدول برؤيتهم المستقبلية لولهم الحنية فيجب التخلص من هؤلاء لأنهم يدفعوننا معهم بأفكارهم ورجعيتهم فى مداخل التاريخ .. وذلك فى كل القطاعات ويكفيها ما تركوه من قساد ومشاكل وميراث يحتاج لعشرات السنين لتحسينه وحل هذا القراب الذى تركوه .. وتحملته أجيال لا شان لهم به.

وتعيين بدائل لهم الأكثر كفاءة بالعلم والخبرة والتجربة ويكون لدى كل واحد من هذه الكوادر البشرية رؤية فى كيفية النهوض بالقطاع الذى يتولى مسئوليته ووضع الخطط المناسبة والملائمة فى التنفيذ لتحقيق الأهداف الموضوعية للوصول إلى العائد الاقتصادي والقيمة المضافة المخطط لها وتأهيل صف ثانى لتحقيق الأهداف المستقبلية وذلك بالتدريب والتحديث والابتكار أفكار جديدة تضيف وتطور المكان وتنمى استثماراته وفق منظومة من

أحمد محمود

لحياته اليومية مثل (السلع الأساسية له - الصحة - التعليم - التأمين والرعاية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية) وذلك تكوين قد بدأنا بإحداث تغيير فى المجتمع وبدأنا نضع منظومة تخطيط سليمة على المدى الطويل والقصير لبناء هذا المجتمع بأسس علمية سليمة .

- أما الحضور الشائى فسيلا الآن من التخلص من القوانين العقيمة التى تقف فى طريق تقدمنا ونهضة هذه البلد وك أن تتخيل أنه مازالت هناك قوانين فى قطاعات معينة هذه القوانين صدرت فى الخمسينيات من القرن الماضى أى منذ ما يقرب من ٧٠ عاماً !! هل هذا معقول .. وكيف يمكن أن نتقدم ونحن مازلتنا تحت وطأة هذه القوانين والعالم حولنا يتقدم ويسير إلى الأمام نحو المستقبل بسرعة الصاروخ لتحقيق أهدافه .. فيجب بتر هذه القوانين قبل أن ننفذنا فى مقابر التاريخ.. ووضع تشريعات وقوانين جديدة هدفها التيسير على المواطنين للقضاء مصالحهم من كل فئات المجتمع مع ضرورة الوضع فى الاعتبار أن هذه القوانين كما تراعى مصالح فئات المجتمع تراعى مصلحة الدولة للحفاظ على حقوقها ومقرراتها وبكامل المصالح القومية الكبرى.

- وكذلك ضرورة التخلص وبأقصى سرعة من القيادات العقيمة ذات العقول المتجمدة التى تحمل الأفكار الهدامة ونظريات على عليها الزمن وأيدولوجيات وقوانين مانت وقشلت فى

الدكتور محمد كرجل الاقتصاد واستثمار إلى أين توجه مصر الآن ..؟

- الحقيقة مصر تسير على الطريق الصحيح والسليم والذي كنا نريده من عشرات السنين وأن مشروع حفر وافتتاح قناة السويس الجديدة فتح البرابى نمو تحقيق وتبفيذ وإنجاز الكثير من المشروعات الكبرى التى تصاحبها مصر الآن وليس غداً فى القطاعات المختلفة .

«ولكن.. هل الأوضعاغ والظروف قداسبنا الآن لتحقيق كل ذلك ..؟»

- أماننا تحديات كثيرة .. ومشاكل متراكمة فى كل القطاعات (الاستثمار - الصحة - التعليم - البنية التحتية) وغيرها هذه تحديات فى الداخل أما التحديات الخارجية فهى أكثر صعوبة خاصة تلك المخططات الهيمنية التى أرادت أن تسقط مصر وتغشى عليها ولكن مصر بذلت الله محفظة بقرته وعظمته ودائماً يسخر لها جنوده يحمونها من خطر التبرصين يوا والمتاجرون بالوطنية المزقة والسماسة والمنحولون وهذا شغل الأراجوزات والقرد فى كل مصر البحث عن المكاسب المربحة ولكن كما ذكرت مصر حماها الله برجال شرقاء يحملون الأمانة لتصرة هذا البلد وحماية أبنائها فى كل العصور.

«ومن أين تبدأ ..؟»

- البداية لكى نصل إلى تحقيق أهدافنا .. هو التخطيط السليم بوضع الخطط الاستراتيجية طويلة الأجل وهى لتحقيق المشروعات القومية الكبرى التى يكون العائد المخطط له من تنفيذها بعد عدة سنوات ويتم توفير كل القدرات المطلوبة لتحقيقها من الاستثمارات والخبرات والتخطيط السليم فى تنفيذها.

هذا بجانب وجود خطط لتففيذ مشروعات قصيرة الأجل .. ويتم تنفيذها على سنة أو سنتين ليثبتم المواطن بثقتها ومربوها الإيجابى السريع على حياته .. خاصة المشروعات التى تمس الطوائف الاجتماعية المحرومة الدخل وفى القطاعات العامة بالنسبة

«وماذا ترى فى قيادة مصر الآن .. وما قام من تحقيقه ؟»

- الحقيقة أن الرئيس السيسى يريد لمصر العزة والكرامة وأن تكون قوية وحديثة وما تم تحقيقه هو إنجاز فى ظل تحديات صعبة .. فيجب علينا الوقوف وراءه لتشاركه فى بناء هذا الوطن العزيز علينا من أجل أولادنا .. والأجيال القادمة .. ببناء مصر الجديدة .

«ضرورة الاصطفاء وراة قيادة مجترمة كالرئيس السيسى لأنه أراد لمصر العزة والكرامة والمكانة الرفيعة بين الأمم»

«نصف القوانين والقيادات العقيمة التى تكلفنا خسارات هائلة إلى الوراة»

«اكتشافات حقل، شروق، لغاز نقلة كبيرة للاستثمار فى هذا القطاع وتوجه ناجح لقطاع البترول فى التعاون مع الشريك الأجنبى»

مجلة المصور «المنية» ديسمبر ٢٠١٥